

**الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**الصعوبات الإدارية والقنصلية التي تواجه الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا في سياق
عملية التسوية الإدارية الاستثنائية للمهاجرين**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تباشر السلطات الإسبانية حاليًا عملية واسعة لتسوية الوضعية الإدارية للمهاجرين، تشكل فرصة حقيقية لآلاف المواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين بإسبانيا من أجل تسوية أوضاعهم القانونية والاندماج في مجتمع الاستقبال في إطار يحترم القوانين الجاري بها العمل.

غير أن هذه العملية الاستثنائية، وعلى أهميتها، رافقتها صعوبات إدارية وقنصلية جد مقلقة، حيث توصلنا بعدد من الشكايات الموثقة والتقارير الميدانية التي تفيد بوجود تعثرات كبيرة في تمكين أفراد الجالية المغربية من الوثائق القنصلية الأساسية، وعلى رأسها النماذج العدلية وتجديد جوازات السفر، فضلًا عن الإشكالات المرتبطة بندرة المواعيد وطول آجال المعالجة.

إن هذه الاختلالات، التي لا تعود إلى تعقيدات تشريعية أو مسطرية لدى بلد الاستقبال، باتت تهدد بشكل مباشر حق عدد كبير من مغاربة العالم في الاستفادة من هذه التسوية، بما يحمله ذلك من مساس بحقوقهم في الاستقرار القانوني، وضرب لمبدأي المساواة وتكافؤ الفرص، وتناقض مع مقتضيات الدستور المغربي، لاسيما ما يتعلق بحماية حقوق المواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين بالخارج وصيانة كرامتهم.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن ما يلي:

- ما هي التدابير الاستعجالية والأنية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتبسيط وتسريع المساطر القنصلية، وضمان ملاءمتها مع الطابع الاستثنائي لعملية التسوية الإدارية التي تعرفها إسبانيا؟

- هل تم وضع مخطط عملي لتدعيم القنصليات المغربية بإسبانيا بالموارد البشرية والوسائل اللوجستية والتقنية الكفيلة بتمكينها من معالجة ملفات الجالية داخل الآجال القانونية المحددة من طرف السلطات الإسبانية؟

- ما هي الآليات الرقابية والتتبع التي تعتمد عليها وزارتك لضمان حسن سير الخدمات القنصلية، والحد من حالات التعثر أو التأخير غير المبرر، بما يصون حق المواطنة والكرامة الإدارية لمغاربة العالم؟

- وهل تفكر وزارتك في اتخاذ إجراءات استثنائية ومواكبة مؤسساتية خاصة خلال فترة هذه التسوية، بما في ذلك توسيع مواقيت العمل، إحداث خلايا دعم مؤقتة، أو اعتماد حلول رقمية مرنة تستجيب لحجم الطلب الاستثنائي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان